

التعاون بين أفراد سمة أساسية تميزه عن باقي الطيور



د. مصطفى فايز

أستاذ الأدوية

كلية الطب البيطري

جامعة قناة السويس



البشاروش «الفلاننجو».. أو الطائر العاشق

الإبداع والنظام وكأنها فرقة باليه تقدم أجمل العروض لتستحوذ على إعجاب الإناث وحتى يتزامن موسم إنتاج البيض في جميع الإناث في وقت واحد، وهنا تكون مهمة حماية البيض مهمة جماعية أيضاً. البشاروش يقدر الحياة الزوجية فهو يختار زوجة واحدة فقط ويشترك زوجته في كل أمور الحياة بدءاً من بناء العش حتى تحضين البيض والعناية بالأبناء، وفي أثناء ذلك هو لا ينسى أن يعبر لزوجته عن مشاعره الخاصة خاصة جداً فكثيراً ما ترى الذكر يداعب أنثاه بحكها بمنقاره فقط أو حتى بالعناق بالتفاف عنق الذكر حول الأنثى وكأنه يرسل لنا رسالة عشق وحب.. فهو حقاً طائر محب للحياة ومحب للحب فتعال نتعلم من هذا الطائر الحكيم حب الحياة وحب الحب، وحب التعاون وحب العمل الجماعي.

البشاروش طائر محب للحياة يعزف سيمفونيته الخاصة ليجسد لنا العديد من معاني الحب والتعاون في الحياة.. فهو يعيش في جماعات تربطها علاقات وصلات قوية يقودها الطائر الأجل والأكبر سناً بما لديه من الخبرات التي تضمن لبقية الجماعة الحصول على الغذاء وكذلك إيجاد المكان المناسب لوضع البيض.

التعاون سمة أساسية في البشاروش، فالبحث عن الغذاء مهمة الجميع، ومن يجد المكان الممتلئ بالغذاء أولاً يطلق صيحة لينبه الجميع إلى ذلك المكان.

البشاروش هو الطائر العاشق فما أجمل أن ترى رقصات البشاروش الجماعية في موسم التزاوج! فالذكور تقوم بعمل رقصات جماعية وفردية غاية في